

تحفة المريد بعالي الأسانيد

ثبت مرويات شيخنا المحدث الفقيه العلامة

عبدالرحمن بن سعد بن محمد العياف الودعاني

فقيه الطائف ومسندها

اعتنى به ودقق أسانيده

بدر بن علي بن طامي العتيبي





مشروع طباعة الكتب السلفية (٦٢)

تحفة المريد بعالي الأسانيد

ثبت مرويات شيخنا المحدث الفقيه العلامة

عبدالرحمن بن سعد بن محمد العياف الودعاني

فقيه الطائف ومسندها

اعتنى به ودقق أسانيده

بدر بن علي بن طامي العتيبي

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهذه هي الطبعة الثانية من ثبت شيخنا العلامة المحدث الفقيه عبدالرحمن بن سعد العياف حفظه الله تعالى، وقد نفذت الطبعة الأولى والثانية، فاستأذنت شيخنا في تجديد طبعه فأذن لي، فقمت بتعديل بعض الأغلاط المطبعية التي وردت في المطبوع، مع إبقاء الكتاب على حاله وعدم الزيادة فيه والنقص، امتثالاً لأمر شيخنا حفظه الله تعالى، فقد كنتُ أول ما شرعت في صناعة الثبت له أريد أن أخرّج له وأنقح مروياته، وتغيير ما وقع في الأصل من أخطاء وتصحيفات، فشدد عليّ في ذلك وقال: اكتب مثل ما وجدته بخطي عن شيخنا ابن حمدان حيث أنه أملاه عليّ إملاءً.

وكان الشيخ قد أخذ عن شيخه ابن حمدان بعض الأسانيد إملاءً زيادة على ما في إجازته "إتحاف العدول الثقات" فامتثلت لأمر شيخنا.

ثم رخص لي أن أعلق في الحاشية على ما ورد من أخطاء، وحصل ذلك كما هو في المطبوع وكما سيأتي.

وعمدة شيخنا في الرواية هو شيخه العلامة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان، وشيخنا يروي عن غيره، فقد زاره شيخنا الشيخ العلامة الأديب عبدالله بن عقيل حفظه الله تعالى –وهو شيخ شيخنا العياف– فطلب من شيخنا العياف الإجازة! فتمنّع شيخنا العياف واعتذر بأنه تلميذه فكيف يجيزه؟! فألحّ الشيخ ابن عقيل فأجابه شيخنا شريطة أن يجيزه فأجازه فتدبجا.

وكذا أخذتُ إجازة لشيخنا العياف من شيخنا المحدث العلامة زين المفسرين وفخر المحدثين عبدالقيوم بن زين الله البستوي الرحماني رحمه الله تعالى.

وألحقت هذين الشيخين بثالثٍ له علوٍ في الإسناد، وهو: عبدالرحمن بن الشيخ محمد عبدالحي الكتاني، فقد استجزته له أثناء لقائي به في دولة قطر، فأجازه.

وبذلك يكون لشيخنا من الشيوخ في الرواية أربعة مشايخ وأسانيد الكل مشهورة محررة.

كما يجدر التنبيه إلى أن المجازين من شيخنا تجاوزوا الخمسمئة مجاز، وأسماؤهم محررة موثقة عند شيخنا مع ذكر بعض مسموعاتهم إن حصل ذلك، وقد ذكرتُ في هذه الطبعة أكثرهم.

وليعلم أنني بعد تمام صف الكتاب في هذه الطبعة، قلت لشيخنا هل تجيز كل من ذكرت اسمه في هذا الكتاب؟، فقال: نعم أجزتهم.

ولعل الله تعالى يمد في العمر والقوة والوقت فييسر كتابة ترجمة موسعة له حفظه الله، والله أسأل لي وللجميع التوفيق.

كتبه المعترف بالخطأ والتقصير

بدر بن علي بن طامي العتيبي

الرياض ١١ صفر ١٤٢٩هـ

مصورة الورقة الأولى

من ثبت الشيخ سليمان الحمدان رحمه الله

وفيها إجازته لشيخنا عبدالرحمن العياف بخط يده وتاريخ الإجازة

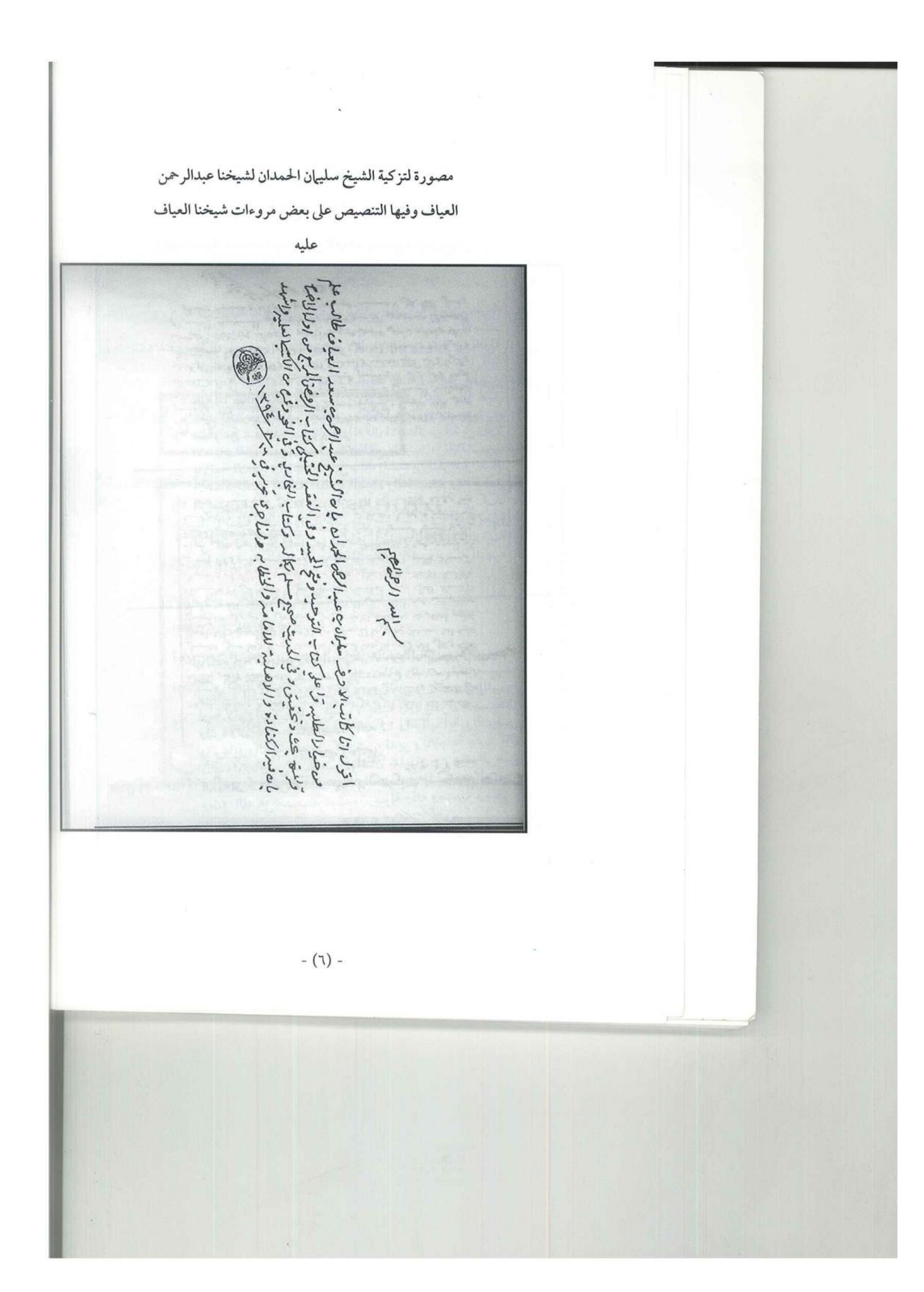
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والحكمة وحفظ شرعه من التغيير والتبديل فضلا منه ونعمة وهدانا لعلم الاسناد وجعلنا من خير امه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله المبعوث للعالمين رحمة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما اسند الحديث اليه وما صلى مصل عليه اما بعد فلا يخفى ما للاسناد من الاهمية في الدين وانه اصل عظيم امتازت به هذه الامة عن من قبلها من الامم وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن المبارك انه قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء هذا مع ما فيه من الاقتداء بالأئمة الاعلام والانتظام في سلك المسندين الكرام واتصال الاسناد بالنبي عليه افضل الصلاة والسلام وقد قل الراغبون فيه في هذا الزمان جهلا منهم بفائدته حتى كاد يكون نسيا منسيا وقد طلب مني الشيخ عبدالرحمن بن سعد العياف ان اجيزه بما اجازني به اهل العلم بالرواية والدراية مما رووه بالاسانيد الصحيحة المتصلة من كتب السنة المطهره

بالتدبر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حسب المستطاع والنصح لكل مسلم ومجانبة البدع والمنكرات واهلها وان لا تأخذه في الله لومة لائم وان لا يتكلم فيما لا يعنيه وان يترك الجدال والمرا وان كان محقا واسئل الله لنا وله الهداية والتوفيق والرعاية والحفظ انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير قال ذلك واملاه راجي عفو مولاه المنان سليمان بن عبد الرحمن الحمدان مدرس التوحيد والحديث في المسجد الحرام وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله وصحبه وسلم ٠

* ❁ * [illegible]

مصورة لتزكية الشيخ سليمان الحمدان لشيخنا عبدالرحمن العياف وفيها التنصيص على بعض مروءات شيخنا العياف عليه



ترجمة الشيخ المسند العلامة

سليمان بن عبدالرحمن الحمدان

رحمه الله

اسمه: هو العلامة المحدث الفقيه المؤرخ الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن حمدان المجمعي النجدي مولداً ثم المدني ثم المكي ثم الطائفي ، ولد عام ١٣٢٢هـ بالمجمعة من إقليم نجد .

نشأته وطلبه للعلم: نشأ في كنف والديه وحفظ القران الكريم في صغر سنّه عن ظهر قلب ، وتلقى العلم في مستقبل عمره على أفذاذ العلماء في عصره ، كالشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (١٣٣٩هـ) والشيخ المؤرخ ابراهيم بن صالح بن عيسى (١٣٤٣هـ) والشيخ الفرضي حمد بن فارس (١٣٤٥هـ) والشيخ العلامة سهم السنة والتوحيد سعد بن حمد بن عتيق (١٣٤٩هـ) والشيخ المجاهد حسّان زمانه سليمان بن سحمان (١٣٤٩هـ) والشيخ الفقيه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (١٣٧٣هـ) وعلى يده كان كثير تفقهه وملازمته وعنه أخذ إسناد الفقه الحنبلي وعن شيخه السابق الذكر سعد بن عتيق، كما رحل إلى مكة والمدينة وأخذ عن علمائها الإجازة الحديثية كالشيخ عبدالستار الكاندهلوي وغيرهم ممن سماهم هو في ثبته، وقد تلقى عنه خلائق لا يحصون العلم في الحرم المكّي وفي مدينة الطائف، منهم شيخنا الشيخ عبدالرحمن العياف الدوسري، وشيخنا الشيخ حمود بن عبدالله التويجري، وشيخنا الشيخ أبو زكريا يحي بن عثمان الهندي، والشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، وشيخنا الشيخ دوخي بن زيد الحارثي وشيخنا الشيخ مشعان بن زايد الحارثي، والشيخ محمد بن عبطان القثامي، وغير من ذكرت جمع كثير.

أعماله وجهوده: عُيّن في القضاء عام ١٣٦٣هـ في المدينة النبوية، وأقام حال وصوله إليها الدروس العلمية بالمسجد الحرام، كما نبذ البدع والخرافات، وحطّم مع

طلابه أبيات البردة البوصيرية الشركية التي كانت منقوشة على رخام المسجد النبوي منذ العهد العثماني، ثم كاد به بعض أهل الضلال وتسبب في نقله من المدينة إلى مكة عام ١٣٦٥هـ وعيّن رئيساً للمحكمة المستعجلة، ثم انتقل عمله إلى المجمعة ومكث قريباً من سنتين ، ثم طلب إعفاءه من القضاء فأعفي منه، وبقي متنقلاً بين مكة والطائف للمصيف حتى عام ١٣٩٧هـ.

أوصافه : كان زاهداً ورعاً شديد الغيرة على التوحيد والسنة، غزير الدمعة، حريصاً بطلابه شديد العناية بهم .

مؤلفاته: له من المؤلفات الكثير ومن أشهرها: شرح كتاب التوحيد المسمّى بـ "الدر النضيد شرح كتاب التوحيد" وكتاب "الأجوبة الحسان على أسئلة مفتي باكستان" و "أدلة النصوص المصدقة في رد الأكاذيب الملفقة من أهل الإلحاد والزندقة" و "منظومة في الفرائض" و "الشرح لها"، و"ثبته" في عدّ مروياته عن أهل الحديث من دواوين الإسلام والمعاجم والفهارس و الأثبات، وغيرها من المؤلفات في فنون شتى في الفقه والتاريخ والفتاوى والأشعار، وقد تحصلت لي رواية جميع مؤلفاته المنثور منها والمنظوم عن جماعة منهم شيخنا الورع المحدث ذي التواضع الجمّ الشيخ عبدالرحمن بن سعد العيّاف عنه رحمه الله.

وقد ذكر بعضهم؛ أنه رحمه الله تعالى أجاز أهل عصره، وهذا لا أعلم له دليلاً يثبت به، فالرواية عنه بالإجازة العامة ضربٌ من الظن الذي لا تقوم به حجة.

وفاته: توفي الشيخ رحمه الله تعالى في مدينة الطائف في الثاني عشر من شهر شعبان عام ١٣٩٧هـ، إثر سقوطه وهو يتوضأ فوقع على رأسه فأرقد في مستشفى الأمير منصور ولم يجاوز الأسبوع حتى مات من إصابته تلك، وصلي عليه بمسجد العزيزية ودفن في مقبرة الجفالي، مات ولم يعقب عليه رحمة الله.

ترجمة الشيخ

عبدالرحمن بن سعد العياف

فقيه الطائف ومفتيها حفظه الله

اسمه: هو الشيخ الفقيه المحدث السَّلَفي عبدالرحمن بن سعد بن محمد العيّاف الدوسري الودعاني من الخماسين من وادي الدواسر.

قال الشيخ عن نسبه: «أمّا نسبي فأنا من قبيلة الدواسر ودعاني من الخماسين انتقلوا أجدادي من الفرعة من وادي الدواسر عام شوقه ١١٧٩هـ بسبب جوع أصاب الناس وارتحلوا إلى الأحساء ثم إلى العراق، ومنهم من بقي إلى يومنا هذا، ومنهم من رجع إلى نجد».

كنيته: أبو سعد .

مولده: في روضة سدير في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف ١٣٤٣هـ

نشأته وطلبه للعلم وتعليمه: تربى في أحضان والديه، وأحسنا تربيته وتأديبه، وقرأ القران في الكتّاب على كل من فوزان القديري و ولده عبدالعزيز، وعبدالرحمن الفنتوخ، وأخيه عبدالله نيابة عنه، وابن عبدالرحمن الشيخ عبدالعزيز الفنتوخ، قال شيخنا عبدالرحمن: «ونعم من مطاوعة زهد وورع ولا نزكي على الله أحدا من عباده ونرجو لهم الخير».

ثم رحل الشيخ إلى قرية الدويش من أجل التجارة -وهي مهنته- وقرأ على الشيخ إبراهيم الهويش بعضاً من المتون الصغرى و "رياض الصالحين".

ثم ارتحل إلى أم القرى مكة المكرمة في سنة الأربع وسبعين وثلاثمائة وألف (١٣٧٤هـ) واجتمع بعدة مشايخ من علماء مكة، وواظب على مجالس الشيخ سليمان ابن حمدان -رحمه الله تعالى- واشتدت ملازمته له وقرأ عليه الكثير من الكتب المطولة

والمختصرة منها أول "**صحيح البخاري**"، و"**صحيح مسلم**" كاملاً، و"**الروض المربع**" كاملاً من أوله إلى آخره قراءة بحث وتحقيق، و"**كتاب التوحيد**" وشرحه "**فتح المجيد**" وشرح شيخه لكتاب التوحيد المسمى بـ"**الدر النضيد**"، وغير ذلك من الكتب في فنون شتى من النحو والفرائض ونحوها، ثم أجازه الشيخ سليمان بن حمدان بالإجازة الحديثية.

كما جرى لشيخنا أسئلة مع الشيخ العلامة عبدالله بن حميد واستفاد منه الكثير، وله معه مباحث ومذاكرات عديدة.

وقرأ القليل على يد الشيخ العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله.

ودرَس على يد الشيخ العلامة المحدث حماد الأنصاري.

والشيخ محمد بن المختار الشنقيطي بمحلة الخنساء بمكة المكرمة.

واستفاد الكثير من المباحثات والأسئلة من الشيخ صالح العثيمين، وغيرهم من العلماء.

ثم انتقل الشيخ إلى الطائف عام ١٣٩٠هـ، ولم تنقطع ملازمته للشيخ سليمان بن حمدان حتى ساعة وفاته.

وجلس للتدريس في مسجد ابن غشيان، ودرس في "**كتاب التوحيد**"، و"**فتح المجيد**"، و"**نيل الأوطار**"، ثم أم في مسجد كنزة امرأة محسنة مغربية.

ثم انتقل إلى جامع عبدالله الفيصل بالعزيزية، وله على منبره خطب من أنفس الخطب وأبلغها من غير تكلف ولا إسهاب جمعتها وأنا في صدد تبييضها منذ زمن.

ثم ترك الشيخ إمامة الجامع واكتفى بالتدريس في مسجد الحي الذي يسكن فيه بمحلة العقيق، ودروسه مستمرة طوال أيام السنة بعد مغرب كل يوم لا تنقطع إلاّ في رمضان والأعياد، ومجلسه مفتوح للزوار من العلماء وطلاب العلم كل يوم مع حسن استقبال، ولين جانب، وتواضع جمّ.

وظيفته: لم يتولّ الشيخ أي منصبٍ حكومي، وإنما كان يتجر، ففتح الله عليه من مكامين رزقه ما أغناه عن فضل أموال الناس، وقد عرض شيخنا العلامة عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل وكان نائبا لرئس مجلس القضاء الأعلى على شيخنا عبدالرحمن العياف القضاء، ولكنه امتنع عنه.

مؤلفاته: لم يتهيأ لشيخنا التأليف مع سعة علمه وحسن خطه، وكثرة ما كتب ونقل، وقد نقل من خط الشيخ سليمان بن حمدان – رحمه الله – بعض ما أسنده، ودفع إلي العديد من خطبه وهي في طور الطبع للنشر.

ديانة الشيخ ونصرته للسنة وخلقه: من عرف شيخنا بارك الله في عمره على ما فتح الله له من الدنيا إلاّ إنه من أهل التواضع ولين الجانب، ولا يخضب، متواضع في مجلسه، حريص على اتباع السنة، محب للمذاكرة، لطيف المجالسة، جميل المؤانسة، ومع ذلك والهيبة لا تفارق محياه، كثير التعبد، شديد الحرص على ورده من الصلوات والأذكار، يؤدب الطالب إذا أساء الأدب ولا يغفل له ذلك، سريع الاستحضار لآيات القران ونصوص السنة إذا ورد مجال في مجالس المذاكرة، سريع البديهة، قوي الحجة، شديد على أهل البدع، متقن فطن في المناظرة.

ومن فريد ما جرى لشيخنا ما أخبرني به مرات عديدة، أنه لما كان يسكن في مكة المكرمة، ظهر في السوق خبر رجل من الرافضة يزعم أن لا خلاف بين أهل السنة والرافضة، وأخبروا الشيخ به، فقال الشيخ دلوه عليّ أو دلوني عليه، فدلوه على دكان الشيخ ، فقدم الرافضي وبيده حبات فستق ولوز وزبيب، فمدّ يده بحفنة منها إلى محمد العياف أخو الشيخ عبدالرحمن فأخذها وجعلها في كمه، ثم مدّ بيده بحفنة منها إلى الشيخ عبدالرحمن فأخذها الشيخ وجعلها في كمه ، فقال الرافضي: سم الله وكلْ!، فقال: بسم الله ولن آكل، لأننا معشر أهل السنة نرى بأن الأكل في الطرقات من خوارم المرؤة.

ثم قال الشيخ: سمعت بأنك تقول بأنه لا خلاف بين أهل السنة والشيعة!.

فقال الرافضي: نعم.

فقال الشيخ: هل أنت عالم بمذهب الشيعة؟.

قال: نعم.

فقال الشيخ : تناظرني على ذلك ؟!.

قال الرافضي : نعم.

قال الشيخ : اشترط وأنا اشترط ، وأنا اشترط ثلاثة شروط:

الأول: أن لا نخرج عن الكتاب والسنة.

والثاني: أن الإجابة تكون على قدر السؤال المطروح.

والثالث: أن لا تستعمل معي مذهب التقيّة.

فقال الرافضي: موافق!.

فقال الشيخ: ابدأ.

فقال الرافضي: بل أنت.

فقال شيخنا: هل أنت اثنا عشري ؟.

قال الرافضي: نعم.

فقال الشيخ: عدّ أئمة الإثنا عشرية.

فعدهم مبتدأً بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى أتم ذكرهم.

فقال شيخنا: هل النبي ﷺ إمام أم لا ؟.

فقال الرافضي: هو نبي!.

فقال شيخنا: حدثَ ، هل هو إمام أم لا ؟!.

فأخذ يتقلب لون وجه الرافضي، ثم صرخ، ونفض بثيابه، وقال أنا لستُ بعالم.

فقال الشيخ: ألم تقل بأنك على علمٍ بمذهبك؟!.

فأدبر الرافضي يسعى بين أهل السوق.

قال شيخنا: وذلك لأنه إذا قال بأنه إمام، فقد ناقض مذهبه، فصار ثلاثة عشرية، وإن قال: ليس بإمام، فقد نادى على نفسه بالكفر.

ومن عجيب أمر شيخنا أن لديه الدراية المفيدة بالطب، وأنواع الأطعمة، وفوائدها، وله استشارات طبية مجربة نافعة.

ثناء العلماء على الشيخ : كان لشيخنا منزلة طيبة عند أهل العلم ، ومنهم من خصه بزيارة معرفة لقدره ، كشيخنا ابن باز وابن عثيمين رحمهم الله ، والشيخ عبدالله بن غديان، وغيرهم كثير من أهل العلم، وقد كنتُ أنقل ذكر شيخنا لجماعة من أهل العلم، فيكثرون عليه من الثناء والاعتراف بحسن الطريقة وسلامة المعتقد، هذا ما تيسر كتابته من ترجمة الشيخ والله الموفق.

طريقة الشيخ في التدريس: يجلس شيخنا للدروس يومياً بعد الفجر، وبعد العصر- وبعد المغرب، ويقرأ الطلاب عليه بحسب الوصول إليه، أو بحسب السن والقدر، وأكثر ما يقرأ عليه في كتب التوحيد، ومؤلفات شيوخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم ومحمد بن عبدالوهاب رحمهم الله تعالى.

ويسلك شيخنا مسلك التعليق عند الحاجة أو عند سؤال القارئ له، ولا تخلو تعليقات شيخنا من الدروس الأدبية للطلاب، بالوعظ والتأديب، ويكثر الوصية للطلاب بالثبات والتمسك بالتوحيد والسنة، وكشف صور الغربة في هذا الزمان، والحنين إلى السلف الصالح وحالهم.

وربما عرض عليه بعض الحضور مستجدات الأحداث مستجدياً توجيهات شيخنا فيوصيهم بما ظهر نفعه للطلاب مرات ومرات، وعامة وصاياه أثرية سلفية معتمدة على أدلة الكتاب والسنة، وآثار السلف الصالح.

وله عَبْرةٌ لا يتمالكها عند مرور قصة تحرك القلب، وتثير المشاعر، ولا يكـاد يفطـن لها إلا من عرفه، وميز اختلاف صوته، وسَكْبَ دموعه حفظه الله تعالى.

إجازة الشيخ لي: وقد أجازني شيخنا عدة مرات وكتب لي ذلـك بخطـه، وقـرأتُ عليه الحديث المسلسـل بالأوليـة بشـرطه، وقـرأتُ عليـه الكثير مـن المختـصرات والمطولات في سائر الفنون، والحمد لله.

طلابه والآخذين عنه: أجاز شيخنا خلقاً كثيراً، وسوف أذكر بعض خاصة شيخنا الذين قرأوا عليه ولازموه، ثم أذكر من أجازهم الشيخ سواء بالحضـور والمشـافهة أو بالمراسلة والمكاتبة، وذلك في آخر الثبت.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد :

السعطي

فقد سألني / محمد بن فراج محمد الشطي ....

وفقه الله .

أن أجيزه بما أجازني به شيخنا المحقق المدقق الفقيه المحدث سليمان بن عبدالرحمن الحمدان – عليه رحمة الله عز وجل – من أسانيد كتب الصحاح والسنن والمسانيد، وما أجيز به من الأثبات والفهارس، ومؤلفات الأئمة الأعلام المنثور منها والمنظوم، فلم أجد من سؤاله بدًّا، رغبة في الأجر، ورهبة من الإثم، وخشية من كتمان العلم، ومحبة في نشره، وأملاً في التشرف بوصل الإسناد الذي هو من خصائص هذه الأمة، لعلي الحق بذلك بركب أهل الحديث والإسناد فأقول:

قد أجزت الشيخ المذكور:

أولاً: بحديث الرحمة المسلسل بالأولية:

فإني أرويه عن شيخنا سليمان بن حمدان، وهو أول حديث سمعته منه ونقلته من خطه في الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة (١٣٩٣هـ)، وهو يرويه عن غير واحدٍ من المشايخ الأجلاّء قال شيخنا: منهم محدث الحجاز في عصره أبو الفيض وأبو الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي وهو أول حديث سمعته منه بمنزلة بمحلة الشامية بمكة المكرمة سنة ألف وثلاثمائة وخمسين (١٣٥٠هـ) قال حدثني به كل من الرحلة المحدث المسند علي بن طاهر الوتري المدني والفقيه المسند المعمر عبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب اللغوي عبدالجليل برّادة وهو أول حديث سمعته منهم قالوا حدثنا به علامة المدينة ومحدثها الشيخ عبدالغني بن سعيد المجددي وهو أول حديث سمعناه منه .

وقال (ح) وأرويه أيضاً عن شيخنا حافظ العصر ومسند الوقت ومحدثه أبي الأسعاد وأبي الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني المغربي الفاسي وهو أول حديث سمعته منه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام عام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والألف (١٣٥١هـ) بمنزلة بباب العمرة تجاه الكعبة المعظمة قال حدثني به والدي عبدالكبير الكتاني وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني وهو أول حديث سمعته منه .

وقال: (ح) وقال شيخنا محمد عبدالحي: وأرويه عالياً عن المعمّر أبي البركات صافي الجفري حدثني به الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به عمّي محمد بن حسين الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ أبو الحسن السندي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ محمد حياة المدني، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ محمد بن الشيخ علاء الدين البابلي المصري الشافعي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني شهاب أحمد محمد الشلبي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الجمال يوسف الأنصاري الخزرجي، وهو أول حديث سمعته منه، عن [والده شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري[1]] قال وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد [القلقتندي[2]] وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به [الصدر محي السنة الحسين بن

---

[1] ما بين القوسين لا يوجد في مخطوطة "الإمداد" (ص ٨) ومثله في " إتحاف الأكابر " (ص ٢١١) وهو هكذا في ثبت الشيخ سليمان بن حمدان (ص٥) وفي أصله المخطوط الذي نقل منه شيخنا العياف هكذا أيضاً، والجمال يوسف يروي حديث الأولية عن والده كما في "فهرس الفهارس" (١/ ٨٩) والله أعلم .

[2] هكذا بخط الشيخ العياف وفي مخطوط "الإمداد" (ص ٨) ، ومطبوع ثبت بن حمدان (ص ٥) : «القلقشندي» وهو الصواب، برهان الدين أبو الفتح إبراهيم بن علاء الدين أبي الفتح القلقشندي – بقاف مفتوحة ثم شين معجمة ثم نون

مسعود البغوي[1]] وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وقال الشيخ محمد عابد: وأرويه عالياً عن الشيخ صالح الفلاّني – بالفاء ولام مشددة – المدني مؤلف "قطف الثمر" وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المعمّر محمد بن سنّة – بكسر السين وتشديد النون – العُمري، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشريف محمد بن عبدالله [الواولتي[2]] من ولاته جهة بالمغرب، وهو أول حديث سمعته منه، عن المعمر محمد بن أركماش الحنفي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، وهو أول حديث سمعته منه، عن شيخه الحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي الفتح الميدومي، وهو

ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء – نسبة إلى قرية من قرى مصر ، توفي عام ٩٢٢هـ ، انظر ترجمته في "فهرس الفهارس" (٢/ ٩٦٤) .

(1) هذه الجملة موجودة في ثبت ابن حمدان المطبوع (ص ٥) ومن أصله نقل شيخنا العياف ، ولكن الصحيح أن لا وجود له أصلاً كما في مخطوطة "الإمداد" (ص ٨) فالبغوي متقدم من وفيات عام (٥١٦) انظر "وفيات الأعيان" (٢/ ١٣٧) وقد سقط مكانها قوله : «قال حدثني به المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي وهو أول حديث سمعته منه» فليصحح ذلك ، والصدر لقب للميدومي المذكور في الإسناد كما في مخطوطة "الإمداد" (ص٨) وغيره، والميدومي مترجم في "الدرر الكامنة" لابن حجر (٤/ ١٥٧) واسمه : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي صدر الدين أبو الفتح ، قال ابن حجر : «هو أعلى شيخ عند شيخنا العراقي».

(2) هكذا في أصل شيخنا العياف ، وفي ثبت ابن حمدان أيضاً (ص ٥) : «الواولتي» وفي "قطف الثمر" (ص ٢٠): «الوولاتي» وقال الكتاني في كتابه "فهرس الفهارس" (٢/ ١٠٧٣) في ترجمته : «الإمام المعمّر عالي الإسناد المتفرد بذلك في أقاصي البلاد أبو عبدالله محمد الشهير بمولاي الشريف وهو محمد بن عبدالله الإدريسي الوولاتي – بواوين – كما وجدته بخط الشيخ صالح الفلاني في ثبته، وضبطه بضم الواو الثانية القاوقجي في أوائله والصواب فيه «الولاتي» نسبة إلى ولاته بفتح الواو، مدينة من مدن الحوض، وهو قطر كالغرب يطلق على أهله الشناقطه ، هكذا قال لي عالم شنقيطي يعرف تلك الجهات وتربى فيها .. » وذكر الخلاف في تاريخ وفاته هناك فليراجع .

أول حديث سمعته منه، قال[1]: وحدثني به أبو الفرج بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه عن أبي [سعد إسماعيل بن صالح[2]] النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه عن والده أبي [حامد[3]] صالح المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي طاهر محمد[4] بن محمِش وزان مسجد الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، عن أحمد[5] بن يحي البزاز -بزايين- وهو أول حديث سمعته منه، عن عبدالرحمن بن بشر- بن الحكم النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به أبو محمد سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، وهنا انقطعت سلسلة الأولية.

فإن كل واحد من الرواة قال: «وهو أول حديث سمعته منه» إلى ابن عيينة.

---

[1] هكذا في أصل الشيخين العياف وشيخه بن حمدان في ثبته: (ص ٦) وقد سقط منه قوله في الإسناد: «حدثني به عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه» صوبته من مخطوطة "الإمداد" (ص ٨) وهو على الصواب في "فهرس الفهارس" للكتاني (١/ ٩٣) .

[2] هكذا في أصل شيخنا العياف وفي ثبت شيخه بن حمدان (ص ٦) وفي مخطوط "المجلس الأول من أمالي بن ناصر الدين" (ص ٢) : «أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري المؤذن».

والصواب في اسمه: «أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح ..» كما ذكر ابن ناصر الدين مع تعديل الكنية، ولعلها تصحيف من النساخ، وهو على الصواب في مخطوطة "الإمداد" (ص ٨) وفي "فهرس الفهارس" للكتاني (١/ ٩٣) .

[3] ما بين القوسين في الأصلين، وهي زائدة كما هو ظاهر من ذكر نسب ابنه، وأبو صالح بين اسمه بن ناصر الدين في مجلسه الأول (ص٢) بقوله: «أحمد بن عبدالملك بن علي بن عبدالصمد» وسقط ذكره من إسناد الكتاني في "فهرس الفهارس" (١ / ٩٣) ، والصواب إثباته .

[4] كذا في الأصلين، وفي فهرس الكتاني (١/ ٩٣)، وفي مخطوطة "الإمداد" (ص ٨): «محمد بن محمد بن محمِش» وهو كذا في مخطوطة "مجلس بن ناصر الدين الأول" (ص ٢) ، والأمر واسع للاختصار.

[5] في الأصلين هكذا، وفي مخطوطة " الإمداد " (ص ٨) : «أحمد بن محمد بن يحي البزاز» وهو الصواب في اسمه، وقد يختصر النسب وينسب المرء إلى جده ، وساق نسبه كاملاً ابن ناصر الدين في "مجلسه الأول" (ص ٢) : «أحمد بن محمد بن يحي بن بلال البزاز» والله أعلم .

وهو رواه بلا تسلسل عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»**.

أكثر الرواة يرفع **«يرحمُكم»** على أنها جملة دعائية، وفي بعضها الجزم على أنه جواب لأمر.

حديثٌ حسنٌ صحيحٌ؛ أخرجه البخاري في "الكنى" وفي "الأدب المفرد" وأبو داود والترمذي في "جامعه" و الحميدي في "مسنده" إلاّ أنهم جميعاً لم يسلسلوه، انتهى.

وقد ذكر الشيخ محمد بن أحمد السفاريني في إجازته لمرتضى الحسيني الزبيدي مؤلف "تاج العروس" عن بعض الحفاظ أنه قال: من زعم تسلسله إلى آخره فهو مخطئ أو كاذب.

مع أن شيخ مشايخنا عبدالباقي قال بعد قوله: «فلا يصح تسلسله عما فوقه» إلاّ أنه وقع لنا مسلسلاً من طريق تقي الدين بن فهد وفي بعض رواياته: **«ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء»**.

قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الشافعي: روّيناه موصول التسلسل إلى النبي ﷺ من رواية أبي نصر الوزير محمد بن طاهر الوزيري الواعظ – تكلم فيه لذلك – وسنده إلى أبي نصر محمد بن طاهر الوزيري[1] عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ فذكره، وقال

---

[1] هكذا في الأصلين باختصار تام للإسناد، ولا سقط فيه وإنما هو تعليق بإيجاز لدلالة ما تقدم، أي أن أبا نصر الوزيري رواه عن أبي حامد عبدالرحمن بن بشر عن ابن عيينة به مسلسلاً بالأولية، وقد ساق بن ناصر الدين في مجلسه الأول (ص ٤) الإسناد إليه، وبه كاملاً، ثم قال: «وهذا منكر فالوزيري أبو نصر هو محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين بن الوزير الأديب الواعظ المذكّر تكلم فيه لوصله هذا الحديث إلى آخره» وساق طريقاً أخرى لمن رواه مسلسلاً، وضعفها أيضاً.

فيه: «**ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء**» وقال عبدالله بن عمرو وهذا أول حديث سمعته من رسول الله ﷺ، وقال عمرو بن دينار: هذا أول حديث رواه لنا أبو قابوس، وقال ابن عيينة: هذا أول حديث أملاه علينا عمرو بن دينار.

وقد روي الحديث المذكور عن عدة من أصحاب سفيان من غير تسلسل ، منهم: الإمام أحمد بن حنبل فرواه في "مسنده" عنه وأخرجه أبو داود في "سننه" والترمذي.

وهو من أفراد سفيان، كما تفرد به شيخه عمرو بن دينار عن أبي قابوس، وله متابع عن عبدالله بن عمرو وغيره، رواه أحمد في "المسند" وعبد بن حميد كلاهما عن يزيد بن هارون أنبأنا [جرير حدثنا حيان الشرعبي[1]] عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال على المنبر: «**ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين على ما فعلوا وهم يعلمون**».

تم الحديث المسلسل بالأولية من خط شيخنا في ثلاثة وعشرين من شهر شعبان عام ثلاثة واسعين وثلاثمائة بعد الألف : ٢٣/ ٨/ ١٣٩٣هـ .

---

[1] هكذا في الأصلين ، وصوابه : «عن حريز عن حبان الشرعبي » انظر "المسند" (١١/ ٩٩) وكذا رواه جماعة من حديث حريز بن عثمان به .

الإجازة بصحيح الإمام

أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله

كما أنني أجيز الأخ بما أجازني به شيخنا سليمان بن حمدان – رحمه الله – بصحيح البخاري قراءة عليه لبعضه وإجازة لباقيه قال حدثنا به شيخنا العلامة محدث الحجاز أبو الفيض عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي قراءة عليه لبعضه وإجازة لكله في اليوم العاشر من شهر شعبان عام ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين (١٣٤٩هـ) عن الأستاذ المحدث المسند محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني والعلامة المحدث المسند المعمّر عبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب اللغوي عبدالجليل برادة كلهم عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن عمه محمد حسين الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي المصري الشافعي سماعا منه في المسجد الحرام بروايته له عن أبي ألنجا سالم بن محمد السنهوري عن خاتمة الحفاظ محمد بن أحمد بن علي الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن علي العسقلاني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي – بفتح الزاي – عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي – بكسر السين المهملة والزاي – الهروي عن أبي الحسين عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى .

(ح) وأرويه أيضاً عالياً عن شيخنا سليمان بن حمدان عن شيخه حافظ العصر ومحدثه أبو الأسعاد وأبو الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير المغربي الفاسي عن والده الشيخ عبدالكبير سماعاً عليه غير مرة قال حدثني به الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد

الدهلوي سماعاً عليه بالمدينة المنورة لبعضه وإجازة لكله عن والده الشيخ أبي سعيد ومحدث الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي كلاهما عن ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني[1] – بضم الكاف وإسكان الواو والراء المهملة بعدها ألف ونون نسبة إلى قرى شهرزور – عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي عن والده بدر الدين عن القاضي زكريا الأنصاري قال أنبأنا أمير المؤمنين في الحديث الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدي عن أبي يوسف الفربري عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري قدس الله روحه .

قال شيخنا سليمان: قال شيخنا عبدالحي: هذا أعلا وأفخر سند يوجد إلى الصحيح مسلسلا بالسماع والأخذ الشفاهي وعظمة الرجال الذين ملئوا فراغا عظيما من العالم الإسلامي من عصر البخاري إلى الآن فخذه شاكرا.

وقال عبدالحي أيضاً: وأرويه عالياً عن العلامة المعمّر أحمد بن الملا صالح السويدي البغدادي الشافعي فيما كتب به إليّ من مكة عام حجّه عن نادرة المتأخرين الحافظ مرتضى الزبيدي الحسيني بإجازته لجده وذريته عن المعمّر محمد بن سنّه الفلاني بالإجازة العامة عن الشيخ أحمد العجل – بفتح العين وكسر الجيم – اليمني عن القطب[2] النهروالي – باللام آخره لا بالنون – بالإجازة العامة عن أحمد بن أبي الفتوح الطاوسي بالإجازة

---

[1] وثبته "الأمَم لإيقاظ الهمم" والأَمَم : بفتح الهمزة والميم ، وسيأتي ذكر إسناد آخر له في فصل الإسناد إلى الفهارس والأثبات ، وهو مطبوع قديما في الهند ، وعندي منه نسخة خطية .

[2] قوله : "القطب" : من ألفاظ الصوفية، وهذا الإسناد مركب مخترع!

العامة عن المعمّر [بن با يوسف[1]] الهروي عن محمد بن [شاذيحت[2]] الفارسي الفرغاني بالإجازة العامة عن يحي بن شاهان الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري روّح الله روحه، وأعلى في عوالي الفردوس بحبوحه .

قال شيخنا سليمان: قال الشيخ عبدالحي: فبيني وبين البخاري عشر وسائطٍ، وبيني وبين النبي ﷺ باعتبار ثلاثيات البخاري أربع عشرة واسطة، وهذا السند أعلا ما يوجد الآن في الدنيا، ومعظم الغرابة والعلو فيه جاءت من الرواية بالإجازة العامة لأهل العصر- لا بالخاصة، ومثل هذا الإغراب يغتبط به ويعني لأجل ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله ﷺ.

---

[1] هكذا في ثبت الشيخ سليمان (ص ١٠)، وصوابه : «بابا يوسف الهروي» وانظر " فهرس الفهارس" (٢/ ٩٤٨) ، وقال في (٢/ ٩٥٤): نسبة إلى هراة إحدى مدائن خرسان وهذا الشيخ يشهر بـ «سيصدساله» ومعناه المعمّر ثلاثمائة سنة ذكر ذلك الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني في " لوامع اللآلي في الأربعين العوالي " .

ترجم له السخاوي وقال: يوسف بن عبدالله بن الضياء بن الجمال الهروي ويعرف ببابا يوسف، بواسطة "فهرس الفهارس" .

[2] هكذا في ثبت الشيخ سليمان (ص١٠) بالياء المثناة ، وصوابه: «شاذبختٍ» بالباء الموحدة، وانظر " فهرس الفهارس "(٢/ ٩٥٤) .

وأما صحيح الإمام

أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله

فإني أرويه عن شيخنا الحافظ المسند سليمان بن عبدالرحمن الحمدان رحمه الله سماعاً منه بكامله، وهو يرويه عن غير واحد من مشايخه منهم أبو عبدالله محمد بن يوسف السورتي قراءة عليه لمقدمته وبعض كتاب الإيمان وأجاز لكله، عن الشيخ محمد الطيب المكي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني عن الشيخ ناصر الحازمي عن الشيخ العلامة محمد بن علي الشوكاني عن عبدالقادر الكوكباني قراءة عليه لجميعه عن الشيخ محمد حياة السندي المدني عن سالم بن عبدالله البصري عن أبيه العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن أبي النجا سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الزين زكريا بن أحمد الأنصاري عن أبي نعيم رضوان العقبي عن الشريف أبي الطاهر محمد بن الكويك عن [أبي الفرج عبدالرحمن المقدسي[1]] عن أحمد بن عبدالدايم عن [محمد بن صدقة الحراني[2]] عن فقيه الحرم محمد الفراوي الصاعدي عن أبي [الحسن[3]] عبدالغافر عن محمد الجلودي – بضم الجيم بلا خلاف – عن إبراهيم ابن محمد بن سفيان عن الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج إلاّ ثلاثة أفوات في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من مسلم، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة.

قال الشيخ العلامة حسين بن محسن الأنصاري رحمه الله: وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازتهم وفهارسهم؛ بل يقولون في جميع الكتاب: «أخبرنا ابراهيم

---

(1) هذا ساقط من " مخطوط الإمداد " (ص ٥) وهو في " إتحاف الأكابر " (ص ١٦٧) .

(2) هذا ساقط من " مخطوط الإمداد " (ص ٥) وهو في " إتحاف الأكابر " (ص ١٦٧) .

(3) صوابه : «الحسين» كما في " مخطوطة "الإمداد" (ص ٥) .

ابن محمد بن سفيان قال أخبرنا مسلم» وهو خطأ، كذلك حكاه ابن الصلاح في "مقدمة شرح مسلم" .

(ح) وأرويه عن شيخنا سليمان عن شيخه أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتي عالياً بالإجازة العامة عن الشيخ نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد إسحاق عن شيخه الشاه عبدالعزيز بن أحمد عن والده الشاه أحمد بن عبدالرحيم المشهور بولي الله الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني عن والده الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي قال أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد المعروف بـ[ابن[1]] البخاري عن المؤيد الطوسي عن أبي عبدالله الفروي عن أبي [الحسين[2]] عبدالغافر الفارسي عن أبي أحمد بن عيسى الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد سماعا عن مؤلفه الحافظ مسلم بن الحجاج إلاّ ثلاثة أفوات لم يسمعها أبو إسحاق من مسلم وإنما رواها عن مسلم بالإجازة .

---

[1] في ثبت الشيخ سليمان رحمه الله: «بأبي» وما أثبت من خط شيخنا العياف عن أصل شيخه بن حمدان ، وهو الصواب .

[2] في ثبت الشيخ سليمان رحمه الله: «الحسن» وما أثبت من خط شيخنا العياف عن أصل شيخه بن حمدان ، وهو الصواب .

أما موطأ إمام دار الهجرة الإمام

مالك بن أنس الأصبحي رحمه الله تعالى

فإني أرويه عن شيخنا العلامة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان بإجازته الخاصة لي وهو يرويه عن غير واحدٍ من المشايخ منهم شيخه العلامة عبيدالله بن الإسلام السالكوتي مولداً والديوبندي ثم الدهلوي قراءة عليه لبعضه وإجازة لكله سنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين عن العلامة الشيخ محمد الديوبندي عن الشيخ قاسم الديوبندي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي عن البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسّابة عن أبي محمد الحسن النسابة عن أبي عبدالله[1] جابر الوادياشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي عن أبي عبدالله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحي بن عبدالله بن يحي بن يحي عن عبيد الله بن يحي بن يحي عن يحي بن يحي الليثي عن مؤلفه إمام دار الهجرة الإمام مالك ابن أنس رحمه الله تعالى .

وأرويه عن شيخنا سليمان عن شيخه العلامة أبي الفيض وأبي الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب عن محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن محدث طيبة محمد عابد الأنصاري السندي عن

---

[1] هكذا في ثبت الشيخ سليمان (ص ١٢) والصواب: «عن أبي عبدالله محمد بن جابر» كما في " مخطوطة "الإمداد" (ص ٩) وسيأتي على الصحيح .

الشيخ صالح بن محمد بن نوح العمري الفلاني قراءة على الشيخ المعمّر محمد بن سنة العمري الفلاني قراءة على الشريف المعمّر أبي عبدالله الوولاتي قراءة على شيخ الإسلام وصدر الأئمة الأعلام أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري مفتيها عرف بقدورة وهو قرأه كذلك على قدوة الأئمة أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ مفتي تلمسان ستين سنة وهو قرأه كذلك على أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنيسي- وأبي زيد عبدالرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير [بسفين[1]] السفياني فالأول عن والده الحافظ محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنيسي قراءة عليه والثاني قراءة على ولي الله تعالى أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزورق قراءة على ولي الله تعالى أبي زيد عبدالرحمن الثعالبي وهو التنيسي قرأه قراءة بحث وتحقيق على العلم النائر والمثل السائر أبي عبدالله محمد بن مرزوق الحفيد وهو قرأه كذلك على أبي عبدالله محمد بن جابر الواديـاشي قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا القاضي [أبو العباس أحمد بن يزيد بن تقي[2]] القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد بن فرج مولى الطلاع القرطبي مؤلف كتاب : " أقضية رسول الله ﷺ" وهو آخر من حدث عنه حدثنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا أبو عيسى يحي بن عبيدالله بن يحي بن يحي بن يحي القرطبي وهو آخر من حدث عنه[3] قال أخبرنا يحي بن يحي الليثي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال أخبرنـا إمام دار الهجرة

---

[1] هكذا في الأصل ، وفي ثبت الفلاني " قطف الثمر " (ص ٢١) : «سقّين» بالقاف المشددة ، ترجم له الكتاني في "فهرس الفهارس" (٢/ ٩٨٧) .

[2] هكذا في ثبت الشيخ ، وفي " قطف الثمر " (ص٢٢) : «أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي» وهو الصواب ، ترجم له في " فهرس الفهارس " (١/ ٢٤٤) .

[3] هنا سقط: «حدثنا عم أبي أبو مروان عبيدالله بن يحي القرطبي» كما في " قطف الثمر " (ص٢٣) .

أبو عبدالله مالك بن أنس رضي الله عنه سماعاً لجميعه إلاّ الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف وهي :

«باب خروج المعتكف إلى العيد» و «باب قضاء الاعتكاف» و «باب النكاح في الاعتكاف» فإني شككت في سماعها فأرويها عن زياد بن عبدالرحمن بن شبطون لأني كنت سمعت جميعه منه قبل الرحلة بسماعه من الإمام مالك رحمه الله تعالى .

قال العلامة صالح الفلاني: وفي هذا السند مع علّوه لطائف:

اتصاله بالسماع، وكون رجاله كلهم مالكيين، وكونهم فقهاء، وكونهم مشاهير مصنفين، وكونهم مغاربة، وفي آخره لطيفتان كونهم قرطبيين، وكل واحد آخر من سمع من شيخه.

وأما مسند الإمام أبي عبدالله

أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى ورضي عنه

فأرويه عن شيخنا العلامة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان بإجازته الخاصة لي، وهو يرويه عن عدة مشايخ من مشايخه منهم شيخه العلامة محدث الحجاز في وقته أبو الفيض وأبو الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي عن محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني عن علاّمة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن الشيخ محمد بن عابد الأنصاري السندي عن محمد بن حسن الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن علي بن يحيي الزيادي عن الشهاب [أحمد بن محمد الرملي عن الشمس[1]] محمد بن عبدالرحمن السخاوي عن العز عبدالرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي عن أم أحمد زينب بنت مكي الحرانية عن أبي علي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني عن أبي علي الحسن بن علي التميمي عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه.

---

[1] ما بين القوسين ساقطة من مخطوطة "الإمداد" (ص ١٠) وهكذا من مخطوطة "حصر الشارد" (ص ١٦٣) ومضافة في حاشيته، وهو مثبت عند الفلاني في "قطف الثمر" (ص ٧٥).

وأما سنن أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى

فأرويها عن شيخنا سليمان وهو عن عدة من مشايخه منهم العلامة أحمد الله الهندي المدرس في مدرسة دار الحديث الرحمانية في دهلي عن العلامة نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي عن الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الدهلوي، عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة [الديلي(1)] عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري عن مسند الديار المصرية عز الدين عبدالرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي عن الفخر أبي الحسين علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي أنبأنا به الشيخان أبو [الوليد(2)] إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعا عليهما ملفقاً قالا بها أنبأنا بها الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أنبأنا أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي أنبأنا بها أبو داود سليمان بن الأشعث رحمه الله تعالى.

---

(1) في ثبت الشيخ سليمان (ص١٥) هكذا، وصوابه: «الرملي» كما تقدم، وكما في مخطوطة "الأمم لإيقاظ الهمم" لتلميذ تلميذه الكوراني (ص١).

(2) كذا في الأصل، وفي "الأمم لإيقاظ الهمم" (ص٣): «أبو البدر» وهو الصواب، وانظر "العبر" للذهبي (٢/ ٤٥٥).

وأما جامع الترمذي

محمد بن عيسى بن سَوْرَة – بفتح السين –

فأرويه عن شيخنا سليمان رحمه الله تعالى وهو يرويه عن مشايخ منهم: شيخه عبيدالله بن الإسلام السالكوتي مولداً و الديوبندي ثم الدهلوي قراءة عليه لكتاب العلل منه وإجازة لكله عن الشيخ محمود بن حسن الديوبندي عن الشيخ محمد قاسم الديوبندي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن الشيخ صالح الفلاني مؤلف "قطف الثمر" عن الشيخ محمد بن سنة عن محمد بن عبدالله عن النور علي الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي عن [الفخر البخاري[1]] عن عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي القاضي عن أبي عامر [محمود بن القاسم عن عبدالجبار بن محمد المروزي عن[2]] محمود بن محبوب عن الحافظ الحجة أبي عيسى الترمذي .

وبالسند قال أبو عيسى الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي قال حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: «**يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر**» انتهى .

وهو حديث ثلاثي ليس له غيره، وذكره في الفتن، وقال فيه: «هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم وهو شيخ بصري».

---

[1] كذا في ثبت الشيخ سليمان (ص١٦) ، وفي " قطف الثمر " (ص٥٩) : (الفخر بن البخاري) وهو الصواب وشهرته تكفي .

[2] ساقط من ثبت الشيخ سليمان (ص١٦) ، وهو في " إتحاف الأكابر " (ص١٤١) وانظر شرح بن سيد الناس للسنن المسمى بـ" النفح الشذي " ودراسته لأسانيده إلى السنن وترجمته لرجاله (١/ ١٧١-١٨٣) .

وأما السنن الصغرى للإمام

أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى

فأرويها عن شيخنا سليمان رحمه الله تعالى وهو يرويها عن عدد من مشايخه منهم شيخه العلامة عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي عن الأستاذ المسند محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني عن علامة المدينة الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي عن محدث طيبة محمد عابد الأنصاري السندي عن[1] عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي وأبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن زكريا الأنصاري عن الزين رضوان بن محمد عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي [الغبيطي[2]] وزن جميزي عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الدوني عن أحمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي الدينوري عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى.

---

[1] هكذا وقع في ثبت الشيخ سليمان (ص١٧) وقد سقط من هنا قوله: «عن خاتمة المحدثين الشيخ صالح الفلاني عن الشيخ محمد سعيد سفر عن الشيخ أبي الحسن السندي الكبير والشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي بقراءتهما على الشيخ عبدالله بن سالم البصري ح والشيخ صالح يرويها قراءة لأوله وإجازة لسائره عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله عن» عن البصري المذكور، وانظر مخطوطة "حصر الشارد" (ص ١٥٤) وبعده "قطف الثمر" (ص ٦١-٦٢).

[2] هكذا في ثبت الشيخ سليمان (ص١٧) بالغين المعجمة، وصوابه بالقاف: «القبيطي» كما في مخطوطة "الإمداد" (ص ٦)، و"قطف الثمر" (ص٦٢).

وأما سنن الإمام

عبدالله بن محمد بن ماجه القزويني رحمه الله

فأرويها عن شيخنا سليمان بن حمدان بإجازته لي وهو يرويها بالسند السابق عن البابلي عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني وعلي بن إبراهيم الحلبي عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي عن الحافظ يوسف بن عبدالرحمن المزي – بكسر الميم وتشديد الزاي – عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان عن المؤلف الحافظ عبدالله بن محمد بن يزيد القزويني رحمه الله تعالى .

أسانيدي إلى الأثبات والفهارس

المصنفة لأسانيد كتب السنة ودواوين الشريعة

فأروي ثبت "**اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني**" عن الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان رحمه الله تعالى بإجازته الخاصة عن شيخه العلامة عبدالستار عن العلامة محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني والعلامة عبدالقادر النابلسي والعلامة الأديب عبدالجليل برّاده عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني مؤلف "اليانع الجني".

وأروي بالسند المذكور عن الشيخ عبدالغني عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ثبته المسمى بـ"**حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد**".

وبِهِ عن الشيخ محمد عابد عن العلامة صالح الفلاني ثبته المسمى "**قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**".

وبِهِ إلى الشيخ محمد عابد عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل عن والده عن عبدالله بن عبدالرحمن با فقيه عن الشيخ إبراهيم الكوراني ثبته المسمى "**الأمم لإيقاظ الهمم**".

وبِهِ عن الشيخ محمد عابد عن الشيخ يوسف المزجاجي عن أبي محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ أحمد ابن محمد النخلي ثبته المسمى "**بغية الطالبين**".

وبِهِ عن محمد عابد عن عمه حسن الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري: "**الأوائل**"، وثبته الذي جمعه له ابنه المسمى "**الإمداد في معرفة علو الإسناد**".

وبِهِ عن عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان الروداني المغربي ثبته المسمى "**صلة الخلف بالسلف**".

وأروي عن شيخنا ابن حمدان رحمه الله تعالى عن شيخه أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتي عن الشيخ محمد الطيب المكي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني عن

الشيخ محمد بن ناصر الحازمي عن العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني ثبته المسمى : "**إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر**" .

وأروي عن شيخنا سليمان بن حمدان – رحمه الله – عن شيخه عبدالستار عن الشيخة الفقيهة خديجة بنت العلامة المحدث الشيخ إسحاق الدهلوي عن والدها المذكور عن عبدالعزيز بن أحمد عن العلامة أحمد بن عبدالرحيم المعروف بولي الله الدهلوي كتابه المسمى : " **الإرشاد إلى مهمات الإسناد**[1] " .

وأروي عن شيخنا ابن حمدان عن شيخه حافظ العصر ومحدثه أبو الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير المغربي الفاسي "**الثبت**" و "**الأوائل العجلونية**"، حسبما رواها من طرق منها عن الشيخ نصر الله بن عبدالقادر الخطيب سماعاً عليه عن الشيخ عمر الغزي سماعاً عليه عن الشهاب أحمد بن عبيد العطار عن أبي الفدا العجلوني .

وأروي به عنه "**ثبت علامة الديار المصرية الشمس محمد الأمير**"، حسبما رواه الشيخ أبو الإقبال من طرق منها عن البدر السكري الدمشقي عن الشمس التميمي المصري والوجيه عبدالرحمن الكزبري وكلاهما عنه وعن الشيخ عبدالجليل براده المدني وتلميذه أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري كلاهما عن الشيخ أحمد منة الله المالكي عنه.

وأجازني الشيخ سليمان رحمه الله تعالى برواية كل ما أجازه به الشيخ محمد عبدالحي في ثبته المسمى : "**فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات**"، في مجلدين .

كما أجازني شيخنا سليمان بن حمدان رحمه الله تعالى بكامل ثبته المسمى "**إتحاف العدول والثقات بإجازة كتب الحديث والأثبات**" وبه أجازني بكامل مروياته ومؤلفاته المنثور منها والمنظوم رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه عنّي وعن أمة الإسلام خير الجزاء.

---

[1] كان هذا الثبت مرفقا في الطبعة الأولى من هذا الورقات ، وهو موجود بخط الشيخ عبدالرحمن العياف نقله من خط شيخه سليمان بن حمدان رحمه الله .

الإجازة بمؤلفات الإمام شيخ الإسلام

محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى

ومن نفائس إجازة شيخنا سليمان بن حمدان رحمه الله تعالى ما أخبرنا به بقراءتي عليه لكتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب وشرحه فتح المجيد للشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمهم الله تعالى قال شيخنا : فإني أروي سائر مؤلفات الشيخ في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسين بالإجازة عن الشيخ العلامة محدث الحجاز في وقته أبو الفيض وأبي الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي عن الشيخ العلامة السلفي أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي الحنبلي عن الشيخ العلامة حفيد المؤلف عبدالرحمن بن حسن عن المؤلف الشيخ محمد بن عبدالوهاب أجزل الله له الأجر والثواب[1].

---

[1] وقد طرز بهذا الإسناد الشيخ سليمان بن عبدالرحمن رحمه الله ديباجة شرحه لكتاب التوحيد المسمى " الدر النضيد " وهو من أنفس مؤلفاته رحمه الله تعالى .

إسنادي بالمد النبوي[1] الذي قدرته على مد شيخنا سليمان بن حمدان رحمه الله تعالى

فأقول: إني أمرت من يضع لي مداً على المد النبوي وحررته بالماء على مدّ شيخي العلامة السلفي سليمان بن عبدالرحمن الحمدان.

وقال : إني حرَّرت مدي هذا على مدّ شيخي العلامة أبي الفيض وأبي الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الحنفي الكتبي الدهلوي ثم المكي .

وقال: إني حرَّرت مدي على مدّ أستاذي بمكة المشرفة عبدالله بن نور الدين النهاري . المكي الحسيني سنة خمس وثلاثمائة وألف وهو حرر مده في عام ثمان وثمانين ومائتين وألف (١٢٨٨هـ) بالمدينة المنورة على مد شيخه العلامة حسن الحلواني المدني وهو قد حرره على مدّ الشيخ أحمد بن طاهر المؤرخ في عام خمسة عشر ومائتين وألف وقد حرره على مدّ أحمد بن إدريس وهو قد حرره على مد أمير المؤمنين ابن أبي سعيد وهو قد حرره على مدّ ابن يعقوب وهو قد حرره على مدّ الحسين [البكري[2]] وهو قد حرره على مد إبراهيم [الجالسي[3]] وهو قد حرره على مدّ [أبي منصور القواس[4]] وهو قد حرَّره على مدّ[5] خالد بن إسماعيل وهو قد حرره على مدّ [أبي بكر بن أحمد بن حنبل[6]] وهو قد

---

[1] ساق المؤلف هنا إسنادين للمدّ النبوي، ويوجد إسناد له في " إجازة سند الرواية " للعلامة أبي سعيد محمد بن عبدالله اللكنوي (ص ٥) ، وآخر في ثبت " الدليل المشير " (ص٦٢٠) وغيرهما، ومرجع أسانيده إلى المسمى بأمير المؤمنين أبو الحسن بن أبي سعيد ، وبين أسانيدها اختلافات ظاهرة ، والله أعلم .

[2] عند اللكنوي (ص٥) : «الحسين بن يحي اليشكري».

[3] عند اللكنوي (ص٥) : «إبراهيم بن عبدالرحمن النجاشي».

[4] عند اللكنوي (ص٥) : «أبو علي منصور بن يوسف القواص» وفي " الدليل المشير " : (أحمد بن علي القدوس)! .

[5] عند اللكنوي (ص٥): «وكان أبو علي قد عدل مدّه بمد الفقيه أبي جعفر أحمد بن علي بن عربون وعدل أبو جعفر مده بمد الفقيه القاضي أبي جعفر أحمد بن أخطل وعدل أبو جعفر مده بمدّ خالد بن إسماعيل».

[6] عند اللكنوي (ص٥) : «أبو بكر أحمد بن حنبل » وفي " الدليل المشير " (٦٢٠) : «أبو عبدالله أحمد بن حنبل» وهو

حرره على مدّ أبي إسحاق [الشنظر[1]] ومدّ أبي جعفر بن ميمون كليهما وهما قد حرراه على مدّ زيد بن ثابت ﷺ، وهو قد حرره على مدّ رسول الله ﷺ راجيا به من الله البركة ومتابعة للنبي ﷺ لأنه كال به طعامه وبه كان يخرج صدقة الفطر عن كل رأس أربعة أمداد، وهي سنة أكدها على أمته وعلى ذلك مضى السلف الصالح والتابعون وفقنا الله إلى متابعتهم وحشرنا الله في زمرتهم أجمعين.

وقال أيضاً: حررته على مدّ شيخي العلامة محمد نور الله العمري بمكة المشرفة في عام سبع بعد الثلاثمائة وألف (١٣٠٧هـ) وهو قد حرره على مدّ والده الشيخ محمد شجاع العمري سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وثمانين (١٣٨٣هـ) وهو قد حرره على مدّ جده لأمه محمد رفيع الدين القندهاري في سنة ألف ومائتين وتسعة وثلاثين (١٢٣٩هـ) وقد حرره في يوم الجمعة سنة ألف ومائة وثمانية وتسعين (١١٩٨هـ) بالمدينة النبوية وقد حرره على مدّ الشيخ عبدالقادر وهو قد حرره على مدّ والده الشيخ محمد سعيد عن والده الشيخ إبراهيم عن محمد بن أبي طاهر بن إبراهيم المدني وقد حرره على مدّ أمير المؤمنين أبي [الحسين[2]] بن أبي سعيد كما تقدم، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وعلى أصحابه المكرمين أجمعين، قال ذلك وكتبه بخطه عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي الحنفي ثم المكي الكتبي، قرّظ في اليوم العاشر من شهر المحرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسين (١٣٥٠هـ)، ونقله شيخنا سليمان من خطه رحمهم الله تعالى.

ونقلته من خط شيخنا سليمان رحمه الله تعالى حرر ذلك في سبعة وعشرين محرم سنة ألف وثلاثمائة وأربعة وتسعين ٢٧ / ١ / ١٣٩٢هـ.

خطأ قطعاً، وفي إجازة اللكنوي نقل عن محمد حياة قوله: «وأخبرنا شيخنا - يعني أبا الحسن ابن محمد صادق - أن أحمد بن حنبل هذا غير الإمام المشهور أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني صاحب المسند».

[1] وعند اللكنوي (ص٥): «الشنظير».

[2] هكذا، وتقدم أنه «أبو الحسن».

إسناد التفقه بالمذهب الحنبلي

حدثنا شيخنا سليمان بن حمدان رحمه الله تعالى وعليه تفقهت وقرأت "الروض المربع" قراءة بحث وتحقيق[1]، قال:

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد : فقد رأيت بعض الفقهاء من المذاهب الأربعة قد ذكروا مسلسل تفقههم كالنووي في "تهذيب الأسماء"، و"المقتطعات" لابن فرحون من طبقات المالكية، وعبدالحي اللكنوي في "طبقات الحنفية"، وحيث أنني تفقهت في مذهب إمام السنة أحمد بن حنبل فأقول : إني أخذت الفقه عن جماعة من الأجلاء منهم شيخنا العلامة عبدالله بن عبدالعزيز العنقري رحمه الله تعالى ، وهو تفقه بالشيخ محمد بن إبراهيم بن محمود قاضي الرياض وفقيه نجد في وقته، وهو تفقه بالعلامة المحقق عبدالرحمن بن حسن، وهو تفقه بالشيخ حمد بن ناصر بن معمر، وهو تفقه بالعلامة المجدد محمد بن عبدالوهاب، وهو تفقه بوالده الشيخ عبدالوهاب، وهو تفقه بوالده الشيخ سليمان بن علي فقيه نجد وعلامتها صاحب المنسك المشهور، وهو تفقه بالشيخ أحمد بن مشرف، وهو تفقه بالعلامة المحقق شيخ المذهب في وقته الشيخ موسى الحجاوي صاحب "الإقناع"، وقال الشيخ موسى الحجاوي: أخذت الفقه عن جماعة منهم الشيخ العلامة الصالح الزاهد أحمد بن أحمد بن محمد العلوي الشويكي ثم الصالحي، وتفقه الصالحي الشويكي بالعلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله العسكري المقدسي ثم الصالحي، وتفقه العسكري بشيخ الإسلام مصحح المذهب ومقرب المأرب القاضي علاء الدين بن سليمان المرداوي المقدسي، وتفقه القاضي علاء الدين بالعلامة تقي الدين أبي بكر بن إبراهيم بن قندس

[1] قلت: وأنا قرأت على شيخنا العياف "مختصر الخرقي" و "عمدة الفقه" قراءة بحث وتحقيق.

البعلي[1]، وتفقه ابن قندس بالشيخ الأصولي علاء الدين علي بن محمد بن عباس البعلي المشهور بابن اللحام وتفقه ابن اللحام بالشيخ الإمام الحافظ المحقق زين الدين عبدالرحمن بن رجب البغدادي ، وتفقه ابن رجب بعلامة الزمن شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية ، وتفقه ابن القيم بشيخ الإسلام وبحر العلوم تقي الدين أحمد بن تيمية ، وتفقه بن تيمية بقاضي القضاة شيخ الإسلام شمس الدين عبدالرحمن بن أبي عمر ، وتفقه ابن أبي عمر بشيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة .

وتفقه أيضا ابن تيمية بوالده الشيخ شهاب الدين عبدالحليم ، وتفقه الشيخ عبدالحليم بوالده شيخ الإسلام مجد الدين أبي البركات عبدالسلام ، وتفقه المجد عبدالسلام بجماعة منهم الفخر إسماعيل البغدادي وأبي بكر [الحلواني[2]].

وتفقه كل من الشيخ موفق الدين والفخر إسماعيل وابن [الحلواني[3]] بناصح الإسلام أبي الفتح ابن المنّي الذي قال في صفته شيخ الإسلام: «ناصح الإسلام بن الحنبلي، فقهاء الحنابلة اليوم في سائر البلاد يرجعون إليه وإلى أصحابه».

قال العلامة ابن رجب، قلت: وإلى يومنا هذا الأمر على ذلك ، فإن أهل زماننا يرجعون في الفقه من جهة الشيوخ والكتب إلى الشيخين موفق الدين المقدسي ومجد الدين

---

[1] هو أبو بكر، اسمه كنيته، وإبراهيم والده، والإسناد بينه وبين ابن اللحام فيه انقطاع بواسطة واحدة يقيناً ، حيث ولد ابن قندس عام (٨٠٥هـ) وكانت وفاة ابن اللحام سنة (٨٠٣هـ) وقد أدرك ابن قندس جماعة ممن هم في طبقة ابن اللحام ومنهم شيخه الذي تفقه على يده : التاج محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس أبو عبدالله بن العماد الحنبلي (٧٤٥هـ-٨٣٠هـ) وقرأ المسند على الشهاب أحمد بن محمد المعروف بابن ناظر الصاحبة (٧٦٦هـ -٨٤٩هـ) والله أعلم.

[2] هكذا في الأصل ، وصوابه : «الحلاوي» وانظر كلام بن رجب في " طبقاته " (٣/ ٣٦١) .

[3] صوابه «الحلاوي» كما تقدم .

بن تيمية الحراني، فأما الموفق فإنه تلميذ ابن [البنا[1]] وأما بن تيمية فإنه تلميذ تلميذه ابن [الحلاني[2]] وتفقه الشيخ موفق الدين على علم زمانه الشيخ عبدالقادر الجيلاني وعلى الإمام الحافظ أبي الفرج بن الجوزي ، وتفقه كل من ابن المنّي والشيخ عبدالقادر وابن الجوزي بالإمام أبو الوفاء علي بن عقيل وبالإمام أبي الخطاب محفوظ الكلوذاني وبالإمام أبي بكر الدينوري وغيره ، وتفقه كل من الثلاثة بشيخ الإسلام حامل لواء المذهب القاضي أبي يعلى وتفقه القاضي أبو يعلى بشيخ الإسلام عبدالله بن حامد ، وتفقه ابن حامد بالإمام أبي بكر بن عبدالعزيز المعروف بغلام الخلال ، وتفقه عبدالعزيز بشيخه أبي بكر الخلال صاحب كتاب "الجامع" الذي دار بلاد الإسلام وجمع فيها بأصحاب الإمام أحمد ودون نصوصه عنهم في هذا الكتاب وتفقه الخلال بالإمام أبي بكر المروذي ، وتفقه المروذي بإمام المسلمين أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ﷺ، وتفقه الإمام أحمد بجماعة من سادات العلماء المجتهدين منهم سفيان بن عيينة ﷺ، والإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، والإمام أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنهم، وتفقه سفيان بن عيينة بجماعة منهم عمرو بن دينار وتفقه الشافعي بجماعة منهم إمام دار الهجرة مالك بن أنس ، وأخذ الإمام مالك عن جماعة من سادات التابعين منهم عالم زمانه أبو بكر محمد بن شهاب الزهري والإمام عبدالرحمن بن ربيعة المدني ولسيدنا نافع ، وتفقه الإمام أبو يوسف بالإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، وتفقه الإمام أبو حنيفة بجماعة منهم الإمام أبو إسماعيل حماد بن [أبي] سليمان ومنهم عالم الكوفة الحكم بن عتيبة وعطاء بن أبي رباح المكي وأخذ الزهري و ربيعة ونافع شيوخ مالك وحماد والحكم بن عتيبة وعطاء بن أبي رباح وشيوخ أبي حنيفة عن جماعة من

[1] هكذا في الأصل ، وصوابه : «المنّي» فالحديث عنه ، وانظر كلام بن رجب في المرجع السابق .

[2] صوابه «الحلاوي» كما تقدم .

الصحابة ﷺ، منهم السيد الجليل عبدالله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، والسيد عبدالله بن عباس ابن عمّ النبي ﷺ، وأخذ الصحابة من صاحب الوحي سيد المرسلين ، صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال ذلك وكتبه موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي المقدسي تاريخ عشر جمادى آخر سنة خمس وستين وتسعمائة والله أعلم .

قال شيخنا سليمان رحمه الله تعالى: ومنهم شيخنا العلامة سعد بن حمد بن عتيق قاضي الرياض وفقيهها في وقته، وهو تفقه بالشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى ، وهو تفقه بالعلامة المحقق عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين ، وهو تفقه بالشيخ محمد بن طراد الدوسري ، وهو تفقه بالشيخ محمد بن أحمد السفاريني ، وهو تفقه بأبي التقى عبدالقادر التغلبي شارح الدليل ، وهو تفقه بالشيخ عبدالرحمن البهوتي ، وهو تفقه بشيخ الإسلام تقي الدين الفتوحي صاحب المنتهى ، وهو تفقه بوالده القاضي شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز بن النجار الفتوحي القاهري ، وهو تفقه بالقاضي شهاب الدين أبي حامد أحمد بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد [الشيشني[1]] الأصل القاهري الميداني، وهو تفقه بالقاضي عز الدين أبي البركات أحمد بن القاضي برهان الدين إبراهيم بن القاضي ناصر الدين بن نصر الله الكتاني، وهو تفقه بجمال الدين عبدالله بن القاضي علاء الدين بن علي الكتاني وهو تفقه بعلاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفرضي الدمشقي، وهو تفقه بأبي الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، وهو تفقه بأبي علي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي، وهو تفقه بأبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الحصين، وهو تفقه بأبي علي الحسين بن علي التميمي الواعظ، وهو تفقه بأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، وهو تفقه بأبي عبدالرحمن عبدالله بن

[1] في "الدليل المشير" : (ص ٥٣٩) : «البشيشي» والله أعلم .

الإمام أحمد بن حنبل، وهو تفقه بوالده إمام المسلمين أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، وهو تفقه بيحي بن سعيد ، وهو تفقه بعبيدالله، وهو تفقه بنافع، وهو تفقه بمولاه عبدالله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وهو تفقه بسيد ولد آدم محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والتسليم، قال ذلك وأملاه راجي عفو مولاه سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، حرر في الثاني والعشرين من شهر محرم سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة .

قال الشيخ عبدالرحمن العياف: وقد تفقهت على يد جماعة من العلماء منهم شيخنا العلامة السلفي سليمان بن عبدالرحمن الحمدان، أجزل الله له الأجر والثواب ، ومن خطه بإذنه وإجازته نقلت هذا، قال ذلك وأملاه راجي عفو مولاه: عبدالرحمن بن سعد العياف الدوسري الودعاني من الخماسين ، غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ، حرر في اليوم الخامس والعشرين من شهر محرم عام أربع وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة .

خاتمة فيها وصية للمجاز له ومحضر كتابة الإجازة

وفي ختام هذه الإجازة ، أوصي الأخ المذكور ، بتقوى لله تعالى ، ومراقبته في السر والعلن، والعناية بالعلم، ولزوم السنة والأثر، والاهتمام بالتوحيد والسنة علماً وعملاً، ودعوة وتعليما، والحذر من البدع والأهواء، ومن صحبة أهلها، والحرص على الاتباع، وترك الابتداع، والحذر من المراء والخصومة في الدين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والله أسأل أن يحشرنا وإياه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، قال ذلك الفقير إلى عفو ربه عبدالرحمن بن سعد العيّاف الدوسري الودعاني من الخماسين . تمت الإجازة والسماع من الشيخ يوم الأحد بعد مغرب ذلك اليوم بجدة ٦/٨/١٤٢٩هـ ، وكتبه [illegible]

حضر المجلس :

١- عبدالرحمن أحمد الشهراني

٢- بلال القدري

٣- أحمد عبدالله الزهراني

٤- نجم ثائر نور

حررت في يوم : الأحد

الموافق : ٦/٨/١٤٢٩هـ

موضع الختم :

الشيخ/عبد الرحمن بن سعد بن محمد العياف
الطائف - حي العقيق
التاريخ / / ١٤هـ